

صوت الجامعة

العدد ٢٤ - العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥

٥ أبريل ٢٠١٥

السعر: ١ جنيه

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس التحرير: د. محمود خليل

رئيس مجلس الإدارة: د. جيهان يسرى

الإمبراطور



طلاب «طب عين شمس» يشتكون من سوء معاملتهم فى «الدمرداش»



كتبت - مروة رمضان وهاجر سعيد: اشتكى عدد من طلاب الامتياز بكلية الطب جامعة عين شمس مما وصفوه بـ«سوء» معاملة طاقم التمريض لهم أثناء تلقيهم التدريب بمستشفى الدمرداش التابع للجامعة.

قالت جهاد السيد، طبيبة بسنة الامتياز: «رغم إشراف نخبة من الأطباء فى التخصصات المختلفة على تدريبي وزملائي بالمستشفى، فإننا نعانى من سوء معاملة طاقم التمريض الذى يحملنا أعباءً إضافية».

وتابعت «جهاد»: «كما نعانى تزايد عدد المرضى الذين يترددون على المستشفى، مما يضعنا تحت ضغوط هائلة؛ حيث يضطر كل منا لتوقيع الكشف الطبى على عد كبير من المرضى وتشخيص حالته خلال وقت محدود». وأضافت «بعانى المستشفى من نقص حاد فى بعض الأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية مما يضطر بعض المرضى إلى شراء الدواء من صيدليات خارجية بدلا من الحصول عليه مجاناً من المستشفى».

اتفقت معها منة محمد، طالبة أخرى بسنة الامتياز، التى قالت «نشعر أن الطريق أمامنا مظلم بسبب المشاكل التى نواجهها؛ فالمستشفى يعانى من عدم النظافة وانتشار القمل فى أروقته، فضلا عن نقص إمكانياته، كما يتحمل طلاب الامتياز أعباء إضافية بدوى أنهم فى سنة التدريب».

من جانبها، قالت د. وسام محمد، طبيبة بقسم

بحضور رؤساء جامعات الصعيد

«جنوب الوادى» تنظم الورشة الختامية لمناقشة «خطة النهوض بالتعليم العالى»



جانب من الورشة الختامية

لصياغة الإطار العام للخطة والمجهود التى قامت بها وحدة التخطيط الاستراتيجى بالوزارة بلورة الإطار الختامية لمناقشة الإطار العام للخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العالى فى مصر ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ بمشاركة رؤساء جامعات الصعيد وأعضاء هيئة التدريس، واستعرض خلالها الحاضرون رؤية ورسالة التعليم العالى ومطلقاتها.

وقال د. عباس منصور رئيس الجامعة، إن المجهودات التى قامت بها وزارة التعليم العالى بمشاركة أعضاء هيئة تدريس الجامعات المصرية منذ أكثر من عام مضى جابت

كتب - أحمد صبرى:

عقدت جامعة جنوب الوادى مؤخرأ ورشة العمل الختامية لمناقشة الإطار العام للخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العالى فى مصر ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ بمشاركة رؤساء جامعات الصعيد وأعضاء هيئة التدريس، واستعرض خلالها الحاضرون رؤية ورسالة التعليم العالى ومطلقاتها.

وقال د. عباس منصور رئيس الجامعة، إن المجهودات التى قامت بها وزارة التعليم العالى بمشاركة أعضاء هيئة تدريس الجامعات المصرية منذ أكثر من عام مضى جابت

«المنوفية» تستعد لتطوير المستشفيات الجامعية

كتب - ممدوح منير:

أعلن د. معوض الخولى رئيس جامعة المنوفية، وضع خطة لاستكمال تطوير المستشفيات الجامعية بشيبن الكوم حتى تقدم الخدمات الصحية للمرضى البسطاء من أبناء المحافظة، معربا عن سعاده لتوقيع التوأمة بين وحدة الكلى بكلية الطب بشيبن الكوم ومعهد الكلى بجامعة شيفها، التى ستسهم فى تبادل الخبرات والزيارات لتنمية مهارات الأطباء بالوحدة.

وكشف «الخولى» -خلال كلمته فى المؤتمر العلمى الأول لوحدة أمراض وزراعة الكلى- أنه يجرى حاليا

طلاب «آداب الإسكندرية» غاضبون لتأخر النتيجة

كتبت - يارا محمد على:

اشتكى طلاب كلية الآداب جامعة الإسكندرية من تأخر ظهور نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول بأغلب أقسام الكلية، فى الوقت الذى رفض فيه عميد الكلية التعليق على أسباب التأخير أو أقرب موعد محدد لإعلان النتائج.

وذكر عدد من طلاب أقسام الكلية لـ«صوت الجامعة» بأن نتائج أقسام كلية الآداب تعلن فى الغالب منتصف شهر مارس من كل عام، غير أنها تتأخر فى بعض الأقسام، وهو الحال الذى وصل إليه الأمر الآن، حيث جاء تأخر إعلان

اليوم.. جامعة القاهرة تنظم ندوة «ما بعد المؤتمر الاقتصادى» بمشاركة ٣ وزراء



أشرف العربى



د. جابر نصار



أشرف سالمان

كتبت - غادة مشرف:

تنظم جامعة القاهرة اليوم، ندوة بعنوان «ما بعد المؤتمر الاقتصادى»، برعاية د. جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، وذلك فى إطار الموسم الثقافى للعام الحالى للجامعة، لمناقشة نتائج المؤتمر الاقتصادى الذى استضافته شرم الشيخ خلال شهر مارس الماضى.

يشارك فى الندوة أشرف سالمان وزير الاستثمار، وأشرف العربى وزير التخطيط والمتابعة، ونجلاء الأهوانى وزيرة التعاون الدولى، ورجل الأعمال نجيب ساويرس، بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة.

وقال د. جابر نصار، إن اللقاء يأتى من منطلق اهتمام ومشاركة الجامعة بالشأن العام وقضايا الوطن، كما يستهدف التعرف على فرص التنمية فى مصر، على أرض الواقع بعد مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصرى بشرم الشيخ.

صوت الجامعة

..وشكاوى من تجميد الأنشطة فى «بيطرى القاهرة»



بالجهود الذاتية للطلاب بهدف تثقيفهم من خلال السماح باستعارة الكتب والروايات الأدبية، وعدم الاكتفاء بمكتبة الكلية».

اتفق معه جمال عبدالحميد، مقرر الأسرة، الذى قال إنه «تم تجميع كتب وروايات المكتبة من الطلاب وخصصنا ١٠ جنيهاً ثمن استعارة مكتبة أستاذنا إحدى الأسر الطلابية بالكلية، كجزء من نشاطها العلمى، إلى كشك لبيع البيض، مما أثار غضب الطلاب».

كتب - صديق صابر وإريك قزمان: أبدى عدد من طلاب كلية الطب البيطرى جامعة القاهرة استياءهم من تجميد بعض الأنشطة الطلابية بالكلية بشكل مفاجئ، وندد محمد يسرى، الطالب بالفرقة الثالثة، بتحويل مكتبة أستاذنا إحدى الأسر الطلابية بالكلية، كجزء من نشاطها العلمى، إلى كشك لبيع البيض، مما أثار غضب الطلاب».

وتابع «يسرى»: «أشأت أسرة (إيفلين) المكتبة



طلاب «حقوق تعليم مفتوح» يتظاهرون بسبب رفض انضمامهم إلى النقابة

كتبت - ياسمين شرف:

الرابعة، إنه التحق بالنظام المفتوح، خاصة كلية الحقوق، تحقيقاً لأماله بأن يلتحق بنقابة المحامين، ويصبح من حقه ممارسة مهنة المحاماة رسمياً، وأضاف «القرار ضيع آمال الكثيرين من زملائي». وأضاف فى عزت، أن الأحكام القضائية حكمت بأحقية خريجي كلية الحقوق بالنظام المفتوح التسجيل بنقابة المحامين، وتساءلت كيف يصدر نقيب المحامين هذا القرار؟

ووصف «عبد أحمد» هذا القرار بـ«السبوية» التى يدخل من ورائها الرشاوى الكثيرة للنقابة، ووصفه بأنه «مصلح» لزيادة الرسوم للتسجيل بالنقابة.

تظاهر عدد من طلاب كلية الحقوق جامعة القاهرة بنظام التعليم المفتوح لاعتراضهم على قرار نقابة المحامين الذى ينص على عدم أحقية خريجي كلية الحقوق بالنظام المفتوح بالتسجيل كأعضاء بنقابة المحامين بعد تخرجهم.

ورد الطلاب شعارات ضد نقيب المحامين سامح عاشور، ووصفوه بمضيق حقهم، ضد جابر نصار رئيس جامعة القاهرة، لأنه صامت، ولم يصرح بقانونية النظام المفتوح.

قال أحمد محمود طالب بكلية الحقوق بالفرقة

«إعلام» تناقش نبذ آليات الاستقطاب.. وتنظم حفلاً للأطفال اليتامى

الإعلام إنما على المجتمع والأسرة، مشيراً إلى أن «هناك أشخاصا سعيدين بالقوضى الإعلامية، ومن لديهم استعداد للتغيير قليلون جدا، والكثير فرحون بفرض سيطرتهم على الإعلام ولا يريدون تغييرا فكيف نطالب بالسلام المجتمعى والممارسون لا يرغبون فى ذلك، ويسهمون فى تفتيت المجتمع».

محمود مسلم، رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم»، أشار إلى أن الإعلام ليس وحده المسئول عن القيم والأخطاء السائدة فى المجتمع، بل دوره أقوى وأسرع، الدولة تدفع نتيجة التربية الخاطئة فى المجتمع، ونحن أمام منظومة صعبة، لدينا نظام يملك نوايا طيبة ولا يملك إرادة واضحة تجاه

الإعلام.

فى سياق آخر، نظمت كلية الإعلام مؤخرأ حفلاً لعدد من الأطفال اليتامى بالتعاون مع جمعية «أولادى» لرعاية الأطفال اليتامى، وتحت إشراف الدكتورة جيهان يسرى عميدة كلية الإعلام، حضره عدد من مؤسسى الجمعية ومسؤولى رعاية الشباب وعدد من الطلاب والطالبات بالكلية.

وقال ربيعى على مدير رعاية الشباب بكلية الإعلام إن تنظيم الحفل يأتى كنوع من التكاتف الاجتماعى واحتفالاً بيوم اليتيم، وهو دور رعاية الشباب، منوها بضرورة قيام المجتمع المدنى والجامعات المصرية والطلاب بالمشاركة فى أنشطة رعاية اليتامى، منوها بأن الكلية مستمرة فى أنشطتها لرعاية اليتامى كل عام.



جانب من الندوة

الحاكم ويفضّل استخدام مصطلح الإدارة السياسية بدلاً من الترسيع لمفاهيم عابثا منها كثيرا، مؤكداً أن الدين ليس «كرباجاً» أو لعبة سياسية، سواء من خطباء وزارة الأوقاف أو المتشددين والمتطرفين والمحسوبين على جماعات الإسلام السياسى.

من جانبه، قال د. عدلى رضا، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون الأسبق بكلية الإعلام جامعة القاهرة، إن السلام المجتمعى لا يقتصر فقط على

قسم الصحافة الأسبق، إن شباب الإعلاميين يعانون من حالة الاحتقان السياسى التى تشهدها الإعلام سلاح خطير فى إدارة حالة الصراع بالجمتمع، متابعا: بل الأخطر من ذلك أن بعض وسائل الإعلام عززت من ثقافة الاستقطاب، لافتا إلى أن الحل يكمن فى خطاب إعلامى متنوع، يتناول عرض مختلف وجهات النظر، بشكل يسهم فى خلق نوع من الحوار الديمقراطي، بدلا من الاستقطاب من جانبها، أكدت د. عواطف عبدالرحمن رئيس

كتبت - مها عمار وياسمين شرف وآية قرين

ونورهان جمال: نظمت كلية الإعلام جامعة القاهرة، مؤخرأ مائدة مستديرة بعنوان «دور الإعلام فى نشر ثقافة السلام المجتمعى، ونبذ آليات الاستقطاب»، بحضور محمود مسلم رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم» ومحمد هانى رئيس قنوات «سى بى سى»، ورئيسه بدوى نائب رئيس الإذاعة المصرية، والدكتورة عواطف عبدالرحمن، الأستاذ بقسم الصحافة، والدكتورة إيمان نعمان جمعة الأستاذ بقسم العلاقات العامة.

وقالت الدكتورة جيهان يسرى عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة، إن مصر حالياً فى مرحلة بناء سياسى للتنمية تحتاج إلى مشاركة الجميع للقيام بدور بعيد عن النزاع والاستقطاب والعداوات والنزاعات، مؤكداً أن مصر حالياً بحاجة إلى سلام وتوافق مجتمعى.

فيما أشار الدكتور شريف درويش اللبان، وكيل الكلية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة إلى أن وسائل الإعلام سلاح خطير فى إدارة حالة الصراع بالجمتمع، متابعا: بل الأخطر من ذلك أن بعض وسائل الإعلام عززت من ثقافة الاستقطاب، لافتا إلى أن الحل يكمن فى خطاب إعلامى متنوع، يتناول عرض مختلف وجهات النظر، بشكل يسهم فى خلق نوع من الحوار الديمقراطي، بدلا من الاستقطاب من جانبها، أكدت د. عواطف عبدالرحمن رئيس



د. ياسر صقر

إنشاء مركز لذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة حلوان

كتبت - ياسمين شرف:

قرر ياسر صقر رئيس جامعة حلوان، الاهتمام بالطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بإنشاء مركز خاص بهم فى الجامعة.

وأوضح سمير الدمرداش نائب رئيس جامعة حلوان لشئون التعليم والطلاب، أن هذا المركز جاء لتلبية احتياجات الطلاب المكفوفين، مشيراً إلى أنه يقدم ما يقرب من ٥٧ طالبا من ذوى الاحتياجات الخاصة فى كليات «الآداب، الحقوق، العلوم، الحاسبات والمعلومات، الصيدلة والخدمة الاجتماعية».

وأضاف أنه سيتم توفير أول سيارة مجهزة للطلاب المكفوفين لنقلهم داخل الحرم الجامعى لتسهيل الحركة على الطلاب، حيث لا يوجد ميزانية مخصصة لهؤلاء الطلاب من قبل الجامعة لأن عددهم محدود جدا، مؤكداً أنه سيتم إعفاء الطلاب المكفوفين الراغبين فى الإقامة بالمدينة الجامعية من المصروفات الخاصة بالمدينة، وهذا بمثابة مساعدة من قبل الجامعة لهم.



صوت الجامعة

جريدة الجامعات المصرية

تصدر عن قسم الصحافة

كلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس مجلس الإدارة

د. جيهان يسرى

رئيس التحرير

د. محمود خليل

رئيس التحرير

التنفيذى

د. هشام عطية

المدير الفنى

د. أحمد محمود

مدير التحرير

د. محرز غالى

د. هانى محمد على

د. فاطمة الزهراء محمد

د. منى عبد الوهاب

د. محمد الباز

د. وائل العشرى

د. أيمن عبدالهادى

الإخراج الفنى

عيد رحيل

سكرتارية التحرير

أحمد عبدالمقصود

شريف نافع

خالد زكى

محمد خليل

هيئة التحرير

وسام هندى

شيماء مازن

نرمين الصابر

هند عبد المتجلى

ياسمين أبوالاعلا

أسماء أبوزيد

مارى منصور

نانسى عادل

ريهام عاطف

أسماء رمضان

ياسمين صلاح

دعاء عبد الله

الزهراء رشاد

ضحى دياب

لميس النجار

كريمة طنطاوى

عزة حسن

ندى جمال

ندى محمد

٩

«خلود»: «الأسعار
خيالية»
و«رزق»: لا بد
أن نحصل
على شقق مدعمة



لهذا الباحث المسكن الذي يليق به بأقل التكلفة التي تتناسب مع المراتب التي تعلمها الجامعة لشباب ما زال معيدا.

واقترح «منصور» أنه من الممكن للجامعة بالتنسيق مع شركات السيارات ووحدات الإسكان المختلفة فيمن يرغب بالحصول على شقة أو سيارة يكون هناك خصومات من الراتب لأجل طويل كبذل سيارة مثلا، وذلك خلال الفترة التي يقضيها عضو هيئة التدريس بالجامعة دون فوائد، مضيفا أن أساتذة الجامعة ليسوا أقل من رجال الأعمال أو رجال الشرطة التي توفر لهم المساكن بتكلفة أقل من تكلفتها الحقيقية، ومميزات أعلى من المتوافرة لهيئة التدريس، مختتما كلامه: لا بد أن نحصل على شقق مدعمة.

أسعار خيالية

أكدت خلود عبدالكريم، مدرس مساعد بكلية التجارة قسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة، بأنها حجزت منذ سنتين في مشروع الوحدات السكنية بالسادس من أكتوبر المخصص لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتم تخصيص وحدتين كحد أقصى لكل عضو والمباحات التي حصلت عليها الوسطى ١١٥ مترا مربعا والصغرى ٧٧ مترا مربعا، حيث تقوم بدفع قسط ربع سنوي (٣ أشهر) للوسطى ١١٥٠٠ جنيه وللصغرى ٤٥٠٠ جنيه.

وأضافت أن الأسعار «غير مناسبة»، حيث إن

ووصف السعر بأنه «مغالي» فيه، قائلًا: ليس هناك أي دعم بالمره، لذا يجب التفرقة بين التكلفة وإمكانات المستهلك، متابعا: من هنا يجب معرفة دخل المعيد والأستاذ وتقديم دعم على أساس مرتب كل منهما حتى يستطيع الطرفان سداد أقساط هذه الوحدات والتمتع بخدماتها، مطالبا بضرورة وضع برنامج زمني للمشروع، مشددين على ضرورة وجود إدارة لمتابعة المشروعات التنموية.

وعند سؤاله عن ميعاد التسليم قال «اللهم أعلم» فعمارات الدقي المخصصة لأعضاء هيئة التدريس تم تسلمها بعد ٢٢ عاما، مختتما كلامه: حجزت هذه الشقة للأولاد، ولست مستعجلا على التسليم.

دعم جزئي

وذكر عبدالحميد نوار أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، أنه لم يحجز في هذا المشروع بسبب ارتفاع أسعار الوحدات السكنية، متابعا: كنت أتمنى أن تقدم الجامعة دعما وافيا لأعضاء هيئة التدريس كي يتمكنوا من حجزها، خاصة أن لها مميزات عدة منها أنها توفر الأمان السكني لأعضاء هيئة التدريس، وتابع «نوار»: المشكلة الأكبر هي أن الإسكان في مصر «مغالي فيه» بطريقة مفتعلة، مشيرا إلى أن الجامعة ينبغي أن توفر هذه المساكن بتكلفة قليلة، أسوة بدول الخليج، فتحن لسنا أقل منهم، على حد قوله.

الدعم مقسم على ثلاث وحدات، والجميع يدفع ٣٠ ألف جنيه مقدما، وبالتالي فإن المستفيد من الدعم هم أصحاب الوحدات الكبرى، ومن مزايا هذه الوحدات أن الموقع مميز جدا، وأنها تابعة للحكومة، مما يبعدها عن أي «شبهة»، خاصة أنها تابعة لجامعة القاهرة، وهذا الاسم جدير بالثقة والضمانات التي تملكها على المبالغ التي أنفقتها ممثلة في بعض الفواتير، ولكن ليس هناك عقود تدل على الملكية حتى الآن.

وطالبت «عبدالكريم» برفع قيمة الدعم المقدم من الجامعة، بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بميعاد التسليم، وعلى جميع أعضاء هيئة التدريس دفع جميع الأقساط.

قال رضا حجاج، الأستاذ بقسم التخطيط البيئي والبنائي بكلية التخطيط العمراني بجامعة القاهرة، إنه تم تخصيص له وحدة سكنية بمساحة ١٦٥ مترا مربعا في المشروع الذي يتم إنشاؤه الآن بمدينة السادس من أكتوبر والخاص بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، لافتا إلى أنه دفع مقدما قدره ثلاثون ألف جنيه، بالإضافة إلى دفع قسط ربع سنوي يقدر بحوالي ١٩٣٠٠ جنيه.

كتبت - **سوزان محمود وأسماء جمعة:** في البداية، قال الدكتور أحمد محمد عبدالدايم، أستاذ النحو والصرف بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إنه بالفعل حجز شقة في الوحدات السكنية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في مدينة السادس من أكتوبر، بمساحة ١٥٠ مترا مقابل ١٩ ألف جنيه، قسما كل ثلاثة أشهر، مضيفا أنه حجز منذ عام وسيتم تخصيص شقته الشهر القادم، والتسلم بعد ٦ سنوات على الأقل، مشيرا إلى أن المساحة والمميزات بالفعل تتناسب المبلغ الخاص بالشقة الذي قد يصل إلى ٤٥٠ ألف جنيه، لأنها تقع في حي راق بمدينة السادس من أكتوبر، وستكون بداخل مبنى جامعة القاهرة الذي سيبني هناك، مضيفا أنها ستكون بيئة جامعية وكل من يسكن بها من الأساتذة فقط.

للأغنياء فقط

وأوضح «عبدالدايم» أن التقديم في البداية يتم في أماكن مخصصة تابعة وتحت إشراف نائب رئيس الجامعة، وهو ما يؤكد الثقة، خاصة أنه يتم دفع الأقساط من خلال رقم الحساب الخاص بالمشروع، مضيفا أنه في الاجتماع الأخير ذكر رئيس الجامعة أن الشقق سُلّمت

بدأت جامعة القاهرة منذ عامين تنفيذ مشروع إسكان أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، بمدينة السادس من أكتوبر على مساحة ١٧٥ فدانا، كانت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة خصصتها للجامعة بطريق وصلة دهشور، لبناء وحدات سكنية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، واختلف الآراء حول هذا المشروع بين الإيجاب والسلب بين أساتذة الجامعة.



أعضاء هيئة التدريس غاضبون:

إسكان جامعة القاهرة

للأغنياء فقط



مقدم الدفع الشقة ٣٠ ألف جنيه
والقسط ١٩ ألفاً كل ثلاثة أشهر

أحمد زكي

أحمد زكي



استطاع بعبقريته وموهبته أن يحول أجواء اليتيم التي نشأ فيها إلى سيمفونية رائعة من الإبداع التمثيلي الراقى، فحاز على لقب نجم الثمانينات بعد مشوار صعب مليء بالإحباطات والنجاحات، فهو يشكل حالة استثنائية فريدة من نوعها في تاريخ السينما العربية، وقدم العديد من الأعمال الفنية التي ظلت راسخة في ذاكرة المصريين مثل «البريء»، «ضد الحكومة»، «ناصر ٥٦»، «أيام السادات»، «البيضة والحجر».. إنه فتي الشاشة الأسمر الضئيل الراحل أحمد زكي، أو كما يلقيه البعض بـ «الإمبراطور».. «صوت الجامعة» تكشف في هذا الملف أدق أسرار حياته في الذكرى العاشرة لرحيله.



تعتبر النوادي الخاصة بالجهات الحكومية أو النقابات إحدى الوسائل الخدمية التي تقدمها المؤسسة لموظفيها، لكن بالنظر إلى نوادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة، كواحدة من أهم النوادي الترفيهية للأساتذة تتمثل في «نادي التجديف» على النيل، و«النادي الاجتماعي» بشارع البحر الأعظم، أكد العديد من الأساتذة أنهم يشتركون إجباريا بهذه النوادي باقتطاع جزء من راتبهم سنويا، لكنها لا تروق لهم.. «صوت الجامعة» رصدت استطلاعات آراء أعضاء هيئة التدريس حول الخدمات المقدمة بهذه النوادي.

نوادي «هيئة التدريس» بجامعة القاهرة لا ترضى أعضائها



كُتبت - آية قرين وأسماء جمعة:
في البداية، أكد الدكتور أحمد بلبولة، أستاذ الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، أنها نواد غير مناسبة وغير لائقة، ولا تصلح سوى للمسئرين، مضيفاً أنه لا يشارك في أي أنشطة داخلها، خاصة أن غالبية خدماتها متدنية، على حد قوله.

اتفق معه الدكتور حسن عماد مكاوي، عميد كلية الإعلام الأسبق، قائلاً: أنا مشترك في هذه النوادي، لكنني لم أذهب إليها إطلاقاً، مكثفياً باشتراك بعض النوادي الخاصة، موضحاً أن نوادي أعضاء التدريس ليست لها قيمة، ولم يكن على علم بها إلا عند تسلمه جواب الميزانية الذي يصل إليه كل عام من إدارة النادي، وقت انتخابات النادي فقط.

وأكد الدكتور سامي أمين عامر عميد كلية تخطيط عمراني الأسبق، أنه لم يذهب إلى هذه النوادي لكبر سنه، ولسوء خدماتها، حيث لا يوجد بها «تراك» أو ملاعب لكبار السن يمارسون فيها الرياضة، متابعاً: لا يوجد بها سوى الملاهي للأطفال، مشيراً إلى أن مثل هذه النوادي ينقصها الترابط والتجانس بين أعضائها، موضحاً أن إدارة النادي تهمل أعضائها، ولم تستفد من خبراتهم وتخصصاتهم المختلفة في تطوير منظومة النادي وتنمية أنشطته.

وذكر الدكتور على السيد رئيس قسم الرياضة والإحصاء بكلية التجارة، أن خدمات النادي لا تساعده على الذهاب، فهي غير مناسبة، موضحاً أن موظفي كليات الجامعة هم الفئة الأكثر استفادة منها، وأنه يفضل الذهاب إلى ناد اجتماعي وليس فئوي، مقترحاً تعيين شركة خاصة تدير النادي في محاولة لتصحيح أوضاعه.

وأكد الدكتور أحمد موافي أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم، أن الخدمات تسوء، رافضاً أن يتحدث عن المكان بأكثر من هذه المقولة. وعلى الصعيد الآخر، رأت الدكتورة فاتن رشاد أستاذة بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام، أن نادي النيل «جيد للغاية» وخدماته رائعة، وأسعار الخدمات التي يقدمها النادي متوسطة، مؤكدة أنها دائماً تتردد عليه للاستجمام والراحة والاستمتاع بمنظر النيل،

«د. بلبولة»: خدماتها متدنية.. و«د. مكاوي»: لم أذهب إليها إطلاقاً.. و«د. الجرحى»: لا بد من إسنادها إلى شركة خاصة

تقوم بدورها الاجتماعي المنوط بها، فغالبية الخدمات التي تقدمها «سيئة»، مطالباً بضرورة إسناد الخدمة داخل هذه النوادي إلى شركات خاصة حتى تصبح قادرة على تكوين خدمات متميزة لأعضاء هيئة التدريس. وذكر مكي محمد، المعيدة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أنها اشتركت في نادي أعضاء هيئة التدريس بالنيل منذ أن تم تعيينها، قائلة: الميزة الوحيدة في هذا النادي موقعه على النيل، ودائماً ما أذهب إليه عند لقاء زميلاتي وأصدقائي بالكلية،

واقترحت تأسيس قاعات طعام أكبر، وإقامة معارض التسويق. في حين رأى الدكتور خالد عبدالمنعم وكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب أن خدمات النوادي جيدة، وتوجد شاشات عرض مباريات، وينظم رحلات وندوات ومسابقات عمره، وانتقد فقط مساحة النادي، مقترحاً ضرورة توسيع دائرة الأنشطة داخل هذه النوادي، حتى تصبح أماكن جذب لكثير من أعضاء هيئة التدريس. بينما رأى الدكتور سامح الجرجي مدرس بكلية الآداب بالجامعة أن مثل هذه النوادي لا

تقوم بدورها الاجتماعي المنوط بها، فغالبية الخدمات التي تقدمها «سيئة»، مطالباً بضرورة إسناد الخدمة داخل هذه النوادي إلى شركات خاصة حتى تصبح قادرة على تكوين خدمات متميزة لأعضاء هيئة التدريس. وذكر مكي محمد، المعيدة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أنها اشتركت في نادي أعضاء هيئة التدريس بالنيل منذ أن تم تعيينها، قائلة: الميزة الوحيدة في هذا النادي موقعه على النيل، ودائماً ما أذهب إليه عند لقاء زميلاتي وأصدقائي بالكلية،

«رغبة» فى رثاء النمر الأسود

آخر قطرة ماء عندى
آخر مندبل أبيض
ماء زمزم فيه وبعض من وجهك الأسمر
آخر قبعة قطنية
تلوذ فيها آخر حبة عرق من راسك
وبقايا رائحتك
■ ■ ■

الأحد من مارس
والوقت صباح
الكل نيام إلانا
خارج أسوار المبنى
الجوفراغ
إلا من بعض البسطاء
وبعض من شجر أخضر
وشمس مطلعها حنان
تلمس وجهك
توضئه لنقرأ بعض الآيات
■ ■ ■

رشفة ماء لا أكثر
تتلوها أه
ظلمة عينيك تسجيني
يدك الممدودة تنادينى
أمسكها
أطرد خوفك ومن حولك
بعض ذباب
■ ■ ■

حكايات النوم تنشدنا
كطفل مصرى أسمر
أه
ما أقسى النوم
■ ■ ■

خدينى من هنا
فالوقت أرف
والجرح نرف
والموت مباح
وددت لو أنشروجهى
شراعا لك
وقلب الحياة أشقه
لورحيل بك
لو أمرق بك عاصفة
فى كئيبان رملية
مسيبة
■ ■ ■

الوقت يضيع
صوتك الواهن
جسك الناحل
وجهك المدون فى آخر صفحات الذاكرة
عيناك رغم ظلمتها
تملك الرحيل
ترفض الوداع
■ ■ ■

قبل أذان الظهيرة
قطرات المندبل الأبيض
فوق زجاج الوجه
أسحب عنك القبعة القطنية
بضعة أمتار
رحلتنا لظلال خميطة
كنتى الأيسر فى يده يهتز
إنى أرحل
لا لن ترحل
■ ■ ■

رشفة ماء أخرى
ورهان
ودموع فى حدقات البسطاء
تكبير وتسبيح الخالق
أمل ودعاء
■ ■ ■

إنى أرحل
لا لن ترحل
ورهان منه
ومنى رهان
أوقن أن المسافة بيننا
تحضره لعمقا
خندقا
عظمة أخرى
يسقط منى أحمد
يسقط آخر النبلاء
أحمد راهن يا سادة
أحمد كسب الرهان



«رغبة» فى حوار الذكريات مع «صوت الجامعة»:

«زكى» طلب منى الزواج فى أواخر أيامه لكنى رفضت



دائماً ما كان يقول لى: «انتى توأمى ونصى التانى».. واعتكفت

٦ أشهر بعد وفاته.. ولا زلت أراه فى المنام

وأنا أجزم أنه لا يوجد مثل أحمد زكى فى السينما العربية، وإذا كنت متحيزة، فأنا فخورة بتحيزى له.

■ هل تحبين أن يتم تجسيد السيرة الذاتية لأحمد زكى فى عمل فى؟

– صعب جدا، لأن هناك تفاصيل لا يعرفها أحد غير القليل من الناس، وبالتالى سيكون هناك تفاصيل خطأ من وحي خيال المؤلف، والأمر فى النهاية يرجع إلى ابنه «هيثم».

■ ما الذى أريد أن أعرفه من فيلم «زكى»؟

– لا أعقد أن هناك شخصية رئيسية فى فيلم «أيام السادات»، وتمكن من إقناع الجماهير بالشخصية ولقى الفيلم نجاحا واسعا.

■ ما الفيلم الذى عندما تشاهده فيه تتذكرين شخصية أحمد زكى الحقيقية؟

– لا أعقد أن هناك فيلما يشبه أحمد زكى الحقيقى، لكن من الممكن أن يكون له شبه بسيط من شخصيته فى فيلم «البرى».

■ هل ترين شبيها بين الراحل أحمد زكى والفنان محمد رمضان؟

– محمد رمضان ممثل مجتهد وطموح وحقق نجاحا كبيرا، لأنه يمثل جيل الشباب وأمامه مستقبل طويل وريثا يوفقه، لكن أحمد زكى شئ آخر ووجه مختلف تماما.

■ ما الذى أريد أن أعرفه من فيلم «زكى»؟

– صعب جدا، لأن هناك تفاصيل لا يعرفها أحد غير القليل من الناس، وبالتالى سيكون هناك تفاصيل خطأ من وحي خيال المؤلف، والأمر فى النهاية يرجع إلى ابنه «هيثم».

■ ما الذى أريد أن أعرفه من فيلم «زكى»؟

– لا أعقد أن هناك فيلما يشبه أحمد زكى الحقيقى، لكن من الممكن أن يكون له شبه بسيط من شخصيته فى فيلم «البرى».

نجاحا كبيرا وظلت فى دور العرض لمدة تزيد على سنة. وكان يجمعنا كيمياء على المستوى الفنى والشخصى أيضا، وهذا ما ترك علامة فى أذهان الجمهور.

■ ما الذى اكتسبته من أحمد زكى الفنان؟

– اكتسبت منه خبرات كثيرة وأحدث توهيجا فى تاريخى الفنى، وبعدما وفقت أمامه فى فيلم «الإمبراطور» تعلمت منه التفرد بشكل تام من أجل معاشية الدور، وأستطيع تجسيد الحالة والشخصية التى أقوم بها والانفصال عن شخصيتى. وتعلمت منه أيضا الالتزام فى العمل ففى أثناء التصوير كان جادا جدا، لدرجة أنه كان يضايقتنى من أول اليوم إذا كان هناك مشهد فى التصوير يتطلب ذلك.

■ من وجهة نظرك، ما الذى جعل أحمد زكى من أهم الفنانين فى السينما المصرية؟

– أحمد زكى كان حالة استثنائية فى فنه ولونه مثل عادل إمام، فهو أيضا حالة استثنائية لن تتكرر. وأحمد حالة خاصة جدا كان له نسيج خاص به ومن الممكن أن يوجد من يشبهه إلى حد ما، لكن صعب جدا أن يأتى أحد مثله فى السينما المصرية.

■ هل نجح أحمد زكى فى تجسيد شخصيات

كثيرة وأحدث توهيجا فى تاريخى الفنى، وبعدما وفقت أمامه فى فيلم «الإمبراطور» تعلمت منه التفرد بشكل تام من أجل معاشية الدور، وأستطيع تجسيد الحالة والشخصية التى أقوم بها والانفصال عن شخصيتى. وتعلمت منه أيضا الالتزام فى العمل ففى أثناء التصوير كان جادا جدا، لدرجة أنه كان يضايقتنى من أول اليوم إذا كان هناك مشهد فى التصوير يتطلب ذلك.

■ من وجهة نظرك، ما الذى جعل أحمد زكى من أهم الفنانين فى السينما المصرية؟

– أحمد زكى كان حالة استثنائية فى فنه ولونه مثل عادل إمام، فهو أيضا حالة استثنائية لن تتكرر. وأحمد حالة خاصة جدا كان له نسيج خاص به ومن الممكن أن يوجد من يشبهه إلى حد ما، لكن صعب جدا أن يأتى أحد مثله فى السينما المصرية.

■ هل نجح أحمد زكى فى تجسيد شخصيات

كثيرة وأحدث توهيجا فى تاريخى الفنى، وبعدما وفقت أمامه فى فيلم «الإمبراطور» تعلمت منه التفرد بشكل تام من أجل معاشية الدور، وأستطيع تجسيد الحالة والشخصية التى أقوم بها والانفصال عن شخصيتى. وتعلمت منه أيضا الالتزام فى العمل ففى أثناء التصوير كان جادا جدا، لدرجة أنه كان يضايقتنى من أول اليوم إذا كان هناك مشهد فى التصوير يتطلب ذلك.

■ من وجهة نظرك، ما الذى جعل أحمد زكى من أهم الفنانين فى السينما المصرية؟

– أحمد زكى كان حالة استثنائية فى فنه ولونه مثل عادل إمام، فهو أيضا حالة استثنائية لن تتكرر. وأحمد حالة خاصة جدا كان له نسيج خاص به ومن الممكن أن يوجد من يشبهه إلى حد ما، لكن صعب جدا أن يأتى أحد مثله فى السينما المصرية.

■ هل نجح أحمد زكى فى تجسيد شخصيات

حوار: أحمد شوقى وإسلام عامر
وعبد القادر وسيم

لم تستطع الفنانة «رغبة» أن تخفى دموعها أثناء الحديث عن الفنان الراحل أحمد زكى، وقالت عنه «إنه لم يكن فى حاجة إلى الكلام لكى أفهمه، كنت أدرك ما يريد قوله من نظرة عينيه».. بهذه الكلمات لخصت لنا «رغبة» علاقتها بالفنان أحمد زكى، تلك العلاقة القوية التى يعجز اللسان عن وصفها. كانت «رغبة» الفنانة الوحيدة التى ظلت مع أحمد زكى حتى النهاية، وشاركته عددا من الأفلام هى «الإمبراطور»، «استاكوزا»، «أبولدهب» و«كابوريا». وقد حققت هذه الأعمال نجاحا كبيرا وساعدت فى تكوين علاقة أسمى من أن تكون علاقة حب أو زواج. تجسدها كلمات «رغبة» فى حوارها مع «صوت الجامعة» فى الذكرى العاشرة لرحيل «الإمبراطور»، وتكشف لنا أسراراً لأول مرة عن هذه العلاقة الفريدة من نوعها..

■ فى البداية.. كيف بدأت العلاقة بينك وبين أحمد زكى؟

– تعرفت على أحمد زكى سنة ١٩٨١ فهو كان يسكن بجوارى فى «مصر الجديدة»، وكنت أدرس فى كلية الآداب وأعمل فى الصحافة فى دار «الهلال»، وجمعتنا علاقة صداقة قوية منذ ذلك الوقت حتى قبل أن نعمل معا فى التسعينات فى فيلم «الإمبراطور»، وعمرنا ما بعدنا عن بعض حتى قبل بداية التمثيل معه.

■ ما السر وراء العلاقة القوية التى كانت تجمعكما؟

– أحمد كان بالنسبة لى الأخ والصديق والحبيب وكنا دائما مع بعض وفاهمين بعض حتى إننى كنت أفهمه من نظرة عينيه، وأعرف ما الذى يريد. وكان دائما يقول عنى «انتى الجنية بتاعتى.. توأمى.. نصى التانى» وكنا فى حالة انسجام تام كان يعرف عنى كل حاجة وأنا نفس الكلام.

■ كيف تلتقيت خبر وفاة أحمد زكى؟

– شعرت بانكسار شديد واعتكفت فى بيتى لمدة ٦ أشهر، ولم أكن أتحدث خلالها مع أحد أو أخرج إلى أى مكان.

■ ما الذى أريد أن أعرفه من فيلم «زكى»؟

– صعب جدا، لأن هناك تفاصيل لا يعرفها أحد غير القليل من الناس، وبالتالى سيكون هناك تفاصيل خطأ من وحي خيال المؤلف، والأمر فى النهاية يرجع إلى ابنه «هيثم».

■ ما الذى أريد أن أعرفه من فيلم «زكى»؟

– لا أعقد أن هناك شخصية رئيسية فى فيلم «أيام السادات»، وتمكن من إقناع الجماهير بالشخصية ولقى الفيلم نجاحا واسعا.

■ ما الفيلم الذى عندما تشاهده فيه تتذكرين شخصية أحمد زكى الحقيقية؟

– لا أعقد أن هناك فيلما يشبه أحمد زكى الحقيقى، لكن من الممكن أن يكون له شبه بسيط من شخصيته فى فيلم «البرى».

■ هل ترين شبيها بين الراحل أحمد زكى والفنان محمد رمضان؟

– محمد رمضان ممثل مجتهد وطموح وحقق نجاحا كبيرا، لأنه يمثل جيل الشباب وأمامه مستقبل طويل وريثا يوفقه، لكن أحمد زكى شئ آخر ووجه مختلف تماما.

■ ما الذى أريد أن أعرفه من فيلم «زكى»؟

– صعب جدا، لأن هناك تفاصيل لا يعرفها أحد غير القليل من الناس، وبالتالى سيكون هناك تفاصيل خطأ من وحي خيال المؤلف، والأمر فى النهاية يرجع إلى ابنه «هيثم».

■ ما الذى أريد أن أعرفه من فيلم «زكى»؟

– لا أعقد أن هناك فيلما يشبه أحمد زكى الحقيقى، لكن من الممكن أن يكون له شبه بسيط من شخصيته فى فيلم «البرى».

■ هل نجح أحمد زكى فى تجسيد شخصيات

كثيرة وأحدث توهيجا فى تاريخى الفنى، وبعدما وفقت أمامه فى فيلم «الإمبراطور» تعلمت منه التفرد بشكل تام من أجل معاشية الدور، وأستطيع تجسيد الحالة والشخصية التى أقوم بها والانفصال عن شخصيتى. وتعلمت منه أيضا الالتزام فى العمل ففى أثناء التصوير كان جادا جدا، لدرجة أنه كان يضايقتنى من أول اليوم إذا كان هناك مشهد فى التصوير يتطلب ذلك.

■ من وجهة نظرك، ما الذى جعل أحمد زكى من أهم الفنانين فى السينما المصرية؟

– أحمد زكى كان حالة استثنائية فى فنه ولونه مثل عادل إمام، فهو أيضا حالة استثنائية لن تتكرر. وأحمد حالة خاصة جدا كان له نسيج خاص به ومن الممكن أن يوجد من يشبهه إلى حد ما، لكن صعب جدا أن يأتى أحد مثله فى السينما المصرية.

■ هل نجح أحمد زكى فى تجسيد شخصيات

كثيرة وأحدث توهيجا فى تاريخى الفنى، وبعدما وفقت أمامه فى فيلم «الإمبراطور» تعلمت منه التفرد بشكل تام من أجل معاشية الدور، وأستطيع تجسيد الحالة والشخصية التى أقوم بها والانفصال عن شخصيتى. وتعلمت منه أيضا الالتزام فى العمل ففى أثناء التصوير كان جادا جدا، لدرجة أنه كان يضايقتنى من أول اليوم إذا كان هناك مشهد فى التصوير يتطلب ذلك.

■ من وجهة نظرك، ما الذى جعل أحمد زكى من أهم الفنانين فى السينما المصرية؟

– أحمد زكى كان حالة استثنائية فى فنه ولونه مثل عادل إمام، فهو أيضا حالة استثنائية لن تتكرر. وأحمد حالة خاصة جدا كان له نسيج خاص به ومن الممكن أن يوجد من يشبهه إلى حد ما، لكن صعب جدا أن يأتى أحد مثله فى السينما المصرية.

■ هل نجح أحمد زكى فى تجسيد شخصيات

كثيرة وأحدث توهيجا فى تاريخى الفنى، وبعدما وفقت أمامه فى فيلم «الإمبراطور» تعلمت منه التفرد بشكل تام من أجل معاشية الدور، وأستطيع تجسيد الحالة والشخصية التى أقوم بها والانفصال عن شخصيتى. وتعلمت منه أيضا الالتزام فى العمل ففى أثناء التصوير كان جادا جدا، لدرجة أنه كان يضايقتنى من أول اليوم إذا كان هناك مشهد فى التصوير يتطلب ذلك.

■ من وجهة نظرك، ما الذى جعل أحمد زكى من أهم الفنانين فى السينما المصرية؟

– أحمد زكى كان حالة استثنائية فى فنه ولونه مثل عادل إمام، فهو أيضا حالة استثنائية لن تتكرر. وأحمد حالة خاصة جدا كان له نسيج خاص به ومن الممكن أن يوجد من يشبهه إلى حد ما، لكن صعب جدا أن يأتى أحد مثله فى السينما المصرية.

■ هل نجح أحمد زكى فى تجسيد شخصيات

كثيرة وأحدث توهيجا فى تاريخى الفنى، وبعدما وفقت أمامه فى فيلم «الإمبراطور» تعلمت منه التفرد بشكل تام من أجل معاشية الدور، وأستطيع تجسيد الحالة والشخصية التى أقوم بها والانفصال عن شخصيتى. وتعلمت منه أيضا الالتزام فى العمل ففى أثناء التصوير كان جادا جدا، لدرجة أنه كان يضايقتنى من أول اليوم إذا كان هناك مشهد فى التصوير يتطلب ذلك.

■ من وجهة نظرك، ما الذى جعل أحمد زكى من أهم الفنانين فى السينما المصرية؟

– أحمد زكى كان حالة استثنائية فى فنه ولونه مثل عادل إمام، فهو أيضا حالة استثنائية لن تتكرر. وأحمد حالة خاصة جدا كان له نسيج خاص به ومن الممكن أن يوجد من يشبهه إلى حد ما، لكن صعب جدا أن يأتى أحد مثله فى السينما المصرية.

■ هل نجح أحمد زكى فى تجسيد شخصيات

كثيرة وأحدث توهيجا فى تاريخى الفنى، وبعدما وفقت أمامه فى فيلم «الإمبراطور» تعلمت منه التفرد بشكل تام من أجل معاشية الدور، وأستطيع تجسيد الحالة والشخصية التى أقوم بها والانفصال عن شخصيتى. وتعلمت منه أيضا الالتزام فى العمل ففى أثناء التصوير كان جادا جدا، لدرجة أنه كان يضايقتنى من أول اليوم إذا كان هناك مشهد فى التصوير يتطلب ذلك.

رغبة

أسرارها



الفنية التي يشاهدها في الأفلام والمسلسلات، ويحكى «بكر» أحد المواقف الضاحكة عن الفنان، قائلًا: «حينما سافر محمد، أحد أقاربه، إلى اليمن حزنت والدته، فعمل أحمد زكى على إسعادها بتمثيل المواقف الضاحكة، وعندما نزل من المنزل، صادف قريبه فصعد بحقيبة سفره لوالدته وقال لها (جيتك) محمد من السفر» وكان الحظ حليف الفتى الأسمر».

«ناصر ٥٦»

عشق الإمبراطور الرئيس الراحل عبدالناصر وسعى لمقابلته، وحينما علم بمروره بالقازيق في إحدى جولاته، ذهب أحمد زكى ليصافح الرئيس من شباك القطار، مستغلا بطله القطار في هذه المنطقة السكنية، وحينما توفي الزعيم الراحل حزن أحمد زكى، قائلًا «لأول مرة أشعر بأنى يتيم بعد وفاة عبدالناصر»، وكان الفنان الراحل قد نجح في تقمص شخصية «ناصر» في فيلم «ناصر ٥٦»، الذي أيدع أحمد زكى في أدائه.

محاولة انتحار

عشق النمر الأسود التمثيل، وبدأ حياته الفنية بتمثيل مشهدين مع الفنان محمود ياسين، وتلاه مسلسل طه حسين «الأيام»، وذاع صيته في مجال التمثيل، وجذب انتباه المخرجين، مما دفع المخرج الراحل على بدرخان إلى الاتفاق مع الفنان أحمد زكى لأداء دور البطولة في فيلم «الكركك»، إلا أنه ألغى الاتفاق مع «زكى» وأسند الدور إلى الفنان نور الشريف، ويقول «بكر»: «حزن زكى بعد ضياع هذا الدور، وشعر باليأس وحاول الانتحار، فالتمثيل كان بمثابة الحياة لأحمد زكى».

وعلى الرغم مما عاناه «زكى» في طفولته والحياة العائلية غير المستقرة، فإنه كان حريصا على مساندة عائلته ماديا، فكان يرسل الأموال إلى أسرته بانتظام ويدعوهم إلى زيارته بالقاهرة، وهو ما استمر حتى أصيب بالمرض، فكان يرسل إليهم الأموال التي تكفل لهم الحياة الكريمة لعدة شهور متتالية.

انفصال وتوتر أسرى

شهد أحمد زكى حياة زوجية غير مستقرة، وكان الراحل قد تزوج من الفنانة هالة فؤاد وأنجب ابنه الوحيد «هيثم»، إلا أن المشاكل بدأت تدب في الحياة الأسرية، بسبب رغبة الفنان الراحل في اعتزال الزوجة الشابة، التي رفضت التوقف عن التمثيل، وانتهى الخلاف بانفصال الزوجين.

وعقب الانفصال عاش «هيثم» حياة قريبة من حياة والده، حيث تزوجت الفنانة الراحلة، وأنجبت أخا غير شقيق لهيثم، الذي انتقل برفقة والده للعيش بالفنادق. وتعرض الفنان أحمد زكى للتهديد بالقتل، مما دفعه للاستعانة بحارس شخصي لتوفير الحماية له.

المرض الأخير

واستكمل «بكر» حديثه قائلًا «لم يكن أحمد زكى من محبي الالتزام، فلم يكن له جدول محدد ولم يكن يجب الارتباط، إلا أنه شخص (عشوي) يحب الآخرين ودائم الاهتمام بأسرته ويساندتهم ماديا». ويرى «بكر» أن فيلم «السادات» تسبب في مقتل أحمد زكى، الذي جاء نتيجة إصابته بمرض السرطان، فزكى الذي يجب تقمص الشخصيات بشدة لم يكن يفارق «الباب» وحرص الفنان الراحل على شرب «الباب» أثناء تمثيل فيلم «السادات»، مما أثر بصورة سلبية على صحة نجم الشاشة المصرية، وتعرض للإصابة بمرض السرطان، ونقل للمستشفى وقتها لتلقي العلاج، فالتجمل الراحل تمتع بقدرته الفائقة على تقمص الشخصيات التي يؤديها.

بالأفلام، ونجح زكى في خداع الآخرين، وحينما اتصل به أحد أقاربه لم يتعرف على صوته نتيجة تقمصه

دور السادات، ويضع أحمد زكى السطور الأخيرة في حياته الفنية

بفيلم عن الفنان الراحل عبدالحميد حافظ، حيث تتشابه

القصتان.



مدخل المنزل

الفتى الأسمر عمل

«فران» في مخبز لينفق

على نفسه



شارع مدرسة أحمد زكى

بالمعهد واجتياز الاختبار، ويضيف «بكر»: «توسط عمه صبرى، الذي كان يعمل بمسرح العرائس والفنان كرم مطاوع ومعهم الفنان عبدالنعم مديولى حتى تم قبوله». ويسأله عن منزل الفنان قال «بكر»: «لم يعد المنزل موجودا فقد تم هدمه ووصفه بالبيت القديم، حيث السقف مكون من العروق الخشب، ويشغل مكانه حاليا مسجد (الحسين)».

ووصف «بكر» معاناة أحمد زكى الذي انتقل إلى القاهرة واستقر عند خاله «فرج»، واضطر إلى العمل بجانب دراسته بالمعهد، ليتمكن من الإنفاق على نفسه، قائلًا «لم يكن أحمد يمتلك المال الكافى لاستقلال الأوتوبيس يوميا، مما يدفعه للمشي من المسرح إلى منزله»، واستطرد قائلًا «تمتّع (زكى) بمكانة

خاصة لدى زوجة خاله، التي كانت بمثابة أمه، التي

شعر أحمد زكى بفقدانها بعد زواجه من رجل آخر بعد وفاة والده.

ويصف «بكر» حياة أحمد زكى بالحياة الفنية المليئة بالتمثيل

وتقليد الشخصيات العامة والشخصيات

التي كان يعمل بها، حيث كان يحرص على شرب «الباب» أثناء تمثيل فيلم «السادات»، مما أثر بصورة سلبية على صحة نجم الشاشة المصرية، وتعرض للإصابة بمرض السرطان، ونقل للمستشفى وقتها لتلقي العلاج، فالتجمل الراحل تمتع بقدرته الفائقة على تقمص الشخصيات التي يؤديها.

بالأفلام، ونجح زكى في خداع الآخرين، وحينما اتصل به أحد أقاربه لم يتعرف على صوته نتيجة تقمصه

دور السادات، ويضع أحمد زكى السطور الأخيرة في حياته الفنية بفيلم عن الفنان الراحل عبدالحميد حافظ، حيث تتشابه

القصتان.

البذور



بالصور.. «صوت الجامعة»

في مسقط رأس «الإمبراطور»

كتب - شعبان بلال ورضا عبدالونيس وأحمد عبدالمحسن:

في بداية الجولة، التقينا إحدى السيدات بالقرب من محطة السكة الحديد بمدينة الزقازيق، ويسألها عن الراحل أحمد زكى ومقر نشأته، قالت إنها لا تعرف الكثير عن حياة النجم الأسمر، إلا أنها تستمتع بأفلامه، خاصة فيلم «البريء»، وفيلم «النمر الأسود» وغيرهما من الأعمال السينمائية، مشيرة إلى أنها تعرف أقاربه بحسينية الزقازيق، ومنزله الذي قضى به طفولته، وبالفعل أرشدتنا إلى الشارع الذي يضم أقارب أحمد زكى وإخوته. نشأ الفنان الراحل بشارع المعلمين، أحد شوارع حسينية الزقازيق، وكان وحيد والديه، وواجه أحمد الحياة الصعبة بعد وفاة والده بعد أن أتم عامه الثاني، ليعانى الطفل الصغير من اليتم المبكر، وازدادت الحياة صعبة بعد زواج والدته من «عطية جمعة».

صديق الطفولة

انتقلنا إلى شارع المعلمين، لتحدثت إلى أهالي المنطقة، وما يتذكرونه عن الراحل، ونجنا في الوصول إلى بكر عبدالنعم، ابن خالته صديق الطفولة، الذى عاصر السنوات الأولى في حياة الفنان الراحل أحمد زكى، في البداية تذكر «بكر» الملامح السمراء لصديقه الراحل التى مثلت عائقاً أمام تحقيق أحلامه، والمعاناة التى واجهها الفنان، وعشقه التمثيل والفن وقدرته على تقمص الشخصيات، حتى وصل الأمر إلى خداع أقاربه.



ابن خالته يتحدث لصوت الجامعة،

على بعد أمتار من محطة السكة الحديد بالزقازيق، يقع مسقط رأس الفنان الأسمر أحمد زكى، بحسينية الزقازيق بمحافظة الشرقية، ومن بعيد تستطيع أن تلمح ملامح الهدوء وتكتشف الحياة البسيطة التى تمتاز بها القرية المصرية، حيث نشأ وتربى وشهد السنوات الأولى فى حياته، لم يكن الطريق ممهداً أمام الفنان الكبير، وصادف «النمر الأسود» العديد من الصعوبات والتحديات التى نجح فى تخطيها، فلم تكن البداية سهلة، خاصة بعد وفاة والده وزواج والدته من رجل آخر، حيث انتقل للإقامة مع أحد أقاربه، وتشدت الحياة ويضطر نجم السينما المصرية إلى العمل بأحد المخازن ليتمكن من الإنفاق على نفسه، ويبدأ حياته الفنية حتى يصل إلى قمة الشهرة والنجومية ويحتل مكانة خاصة فى قلوب المصريين، ونجح المبدع الراحل فى تقديم العديد من الأعمال الفنية الناجحة التى حُفرت فى ذاكرة السينما المصرية ك«البريء»، وضد الحكومة، وناصر ٥٦، والسادات»، وقدم الأعمال المسرحية الناجحة ك«مدرسة المشايخين، والعيال كبرت...» سافرت «صوت الجامعة» إلى بيته القديم بالشرقية لتكتشف ما لا يعرفه الجمهور عن «الإمبراطور».

الرياضي

ما أقم يرفض الدوبلير



«فتى الشاشة» مارس الرياضة في أفلامه وهجرها خلال حياته

أندرب هنا ١٥ يوماً حتى تعلمت السباحة.. قدم الفنان الأسمر شخصية الملاك في بعض أفلامه مثل «النمر الأسود» و«كابوريا» و«مستر كارتيه»، رغم عدم تمكنه من رياضة الملاكمة، إلا أنه تمكن من أداء دوره باحترافية عالية، أكدت امتلاك الفنان الراحل القدرة على تمثيل أي شخصية يختارها.

من جانبه، لفت الناقد السينمائي محمود قاسم إلى أن تقديم «زكي» شخصية الملاك في عدد من أفلامه، التي بدأها بـ«النمر الأسود» ثم «مستر كارتيه» و«كابوريا» قرّبت أكثر من الشباب وجعلته يؤثر فيهم، لدرجة أنهم كانوا يقلدونه في ملابسه وطريقة سيره، حتى الطريقة التي كان يصف بها شعره.

بأى من لاعبي النادي، لكن الجميع كان يعشقه فقد كان فناناً مميزاً، أثرت أفلامه السينما المصرية.. «طائر على الطريق» أصّر النجم الأسمر على تعلم السباحة، عندما طلب منه المخرج محمد خان الاستعانة بدوبلير في مشهد السباحة، باعتباره لا يعرف السباحة، خصوصاً عندما علم منه أن التصوير سيبدأ بعد شهر ونصف الشهر، اختفى زكي أسبوعين، وعندما عاد قال لـ«خان» مازحاً: «تحب أعدى المانش!» فرد عليه: «إزاي؟» قال: «أنا عازمك على الغداء بجوار حمام السباحة بالنادي الأهلي، وأثناء جلوسهما هناك، ذهب زكي إلى غرفة الملابس، وارتدى ملابس السباحة وقطعه ذهاباً وإياباً عدة مرات بحركات فنية». وعندما خرج من الماء قال لـ«خان» بثقة وفخر: «ظلمت

كتب - سليمان السيد وعلا محمد: بعيداً عن حياته الفنية المليئة بأعمال مسرحية وفنية تركت آثارها بوضوح في عقول مشاهديه، كان زكي «مشجعاً أهلاً» من الطراز الأول، إذ كان الأهلى الفريق المفضل للنجم الأسمر الذي اعتاد الذهاب إلى النادي، بحثاً عن الهدوء.

أدى الفنان الراحل أدواراً في بعض أفلامه، وهو يمارس الرياضة، فتعلم السباحة والملاكمة، ورغم ذلك لم يمارس الرياضة في حياته، أو بمعنى آخر لم يكن يمارس رياضة عينيها، هذا يرجع إلى تدخينه السجائر كما كان تدهور صحته وانشغاله بمهنته سبباً في ابتعاده عن ممارسة الرياضة.

قال «إكرامى»، نجم النادي الأهلي السابق: «بالرغم من تشجيع زكي النادي الأهلي إلا أنه لم تربطه علاقة شخصية

قلب الإمبراطور

«امرأة واحدة لا تكفيه»

كتب - خالد عليمي ومحمد علاء الدين: استطاع بعقريته وموهبته أن يحول أجواء التيم التي نشأ فيها إلى سيمفونية رائعة من الإبداع التمثيلي الراقى، الوحيد الذي استطاع أن يكسر حاجز الوسامة وبياض البشرة كشرط أول للنجومية، فكان النجم الأسمر الذي تعشق القلوب وتضافه العيون على شريط السينما المصرية، استحق بجدارته لقب نجم الثمانينات بعد مشوار صعب مليء بالإحباطات والتجاذبات، أحمد زكي يشكل حالة استثنائية في تاريخ السينما العربية، ويشكل أيضاً حالة إنسانية فريدة. على المستوى الإنساني، كان غامضاً يُفضل البعد بحياته الخاصة عن الصحافة، كان دائماً ما يقول إنه يستمتع بعملية البحث عن الزوجة، والحبوبة والأم والابنة في حياته، وكان يقول إنه البطل الحقيقي لفيلمه الشهير «امرأة واحدة لا تكفى»، كان إذا سئل عن المرأة أجاب: «إنها الحب والحنان اللذان افتقدتهما، وأنه تمنى طوال حياته أن يجد المرأة التي تعوضه عن الحرمان».

التقى الفتى الأسمر بزوجته هالة فؤاد التي شاركته ببطولة مسلسل «الرجل الذي فقد ذاكرته مرتين»، وفي نفس العام كان أحمد زكي يقوم ببطولة فيلم «الاحتياط واجب» مع مديحة كامل وإخراج أحمد فؤاد، وفي اليوم الأخير للتصوير، وبينما كانت «هالة» تزور والدها في موقع التصوير فوجئ الجميع بأحمد زكي يتقدم لأحمد فؤاد بطلب الزواج من ابنته هالة، وذلك بعد أن رأى فيها فتاة أحلامه، وبالفعل تم الزواج عام ١٩٨٢. عام ١٩٨٤ وضعت «هالة» ولدها الأول «هيثم» من الفنان الراحل، لكن بعد شهر قليلة من ميلاد الطفل تم الطلاق بينهما، وأعرب «زكي» بعد ذلك عن ندمه الشديد لما حدث، مؤكداً أنه «أخطأ كثيراً بحق «هالة» التي طالها كثيراً بالابتعاد عن الفن والتفرغ للعناية بولدهما، خاصة أنه كان يرى زميلاته الفنانات مشغولات في التصوير، ولا يتمكن من رؤية عائلتهن، مما أدى إلى وقوع الخلافات بينهما، ولذلك انتهت بعد تدخل والد زوجته السابقة التي نشأت في أسرة ثرية.

لم تكن هالة فؤاد الفنانة الوحيدة التي أحياها الإمبراطور الذي كشف بعض أصدفاته عن قصة حب جمعت بينه وبين الفنانة نجلاء فتحي نسجت خيوطها أثناء تصوير فيلم «سعد اليتيم» عام ١٩٨٥، لكن «نجلاء» أدركت ولع زكي وجنونه بالفن والتمثيل أكثر من أى شيء في الحياة، فرفضت الزواج منه، لأنها كانت تريد أن تتزوج من شخص لا ينافسها فيه أحد، حتى لو كان فنه.

جدير بالذكر أن العلاقة الأقوى في حياة «زكي» كانت مع الفنانة رغدة التي رافقت النجم الأسمر خلال أيامه الأخيرة، والتي كانت من أقرب الشخصيات إليه أثناء فترة مرضه.

وهكذا رحل عن عالمنا إمبراطور السينما بعد رحلة كفاح مرير مع مرض السرطان حاول خلالها التشبث بحياته حتى اللحظة الأخيرة بعد أن قدم للسينما العربية أعمالاً خالدة أبرزها «البرى» و«إني لا أكذب ولكني أتجمل» و«النمر الأسود».



الإنسان



أنه دم فخيف

إفيهات النمر الأسود.. أقوال مأثورة!

ظاهرها بسيطة، لكنها في باطنها تُخفى الكثير من الإسقاطات على فترة بداية التسعينات والفساد الذي سيطر على كثير من المسؤولين وقتئذ.. أما «الدربندوخ الدربندوخ» كنا شباب وبقينا شيوخ» ذلك النشيد الخرافي الذي رددته الدجال المتمرس الذي سلب الأموال والعقول في فيلم «البضعة والحجر»..

«ودى حنة حشيش مالنش دعوة بيها» من فيلم «ضد الحكومة» أثناء ركوب أحمد زكي القطار، وأتى إليه الضابط، فألقى بقطعة الحشيش على الأرض مازحاً، وحتى يومنا هذا يستعين الشباب بهذه العبارة كإفيه للتعبير عن موقف محرج نحاول الخروج منه بسخرية أحمد زكي شديدة التلقائية..

كتبت - أسماء السيد وإسراء عبد الحميد: «أبوك حسيب البيت يا سلطان.. أبوة الله عليك يا حبيبي»، من منا لا يتذكر تلك «الإفيهات» من مسرحية «العيال كبرت»، المسرحية الرسمية للعبد..

والحب يا سيد.. وأنا أعمل إيه بالحب يامًا» هذه الجملة الشهيرة من فيلم «اضحك الصورة تطلع حلوة» للمبشرى أحمد زكي، لخصت نظرة جيل بأكمله إلى الحب، فهو كان يرى أنه بلا قيمة إذا لم تتوافر له أساسيات الحياة لينمو ويعيش خاصة بعد أن فات العمر في غفلة منه..

و«إذا سقط منكم لهفوري فكلكم لهفوري» عبارة تبدو في

ممرضة: عرض بعض محبيه التبرع بأعضائهم لإنقاذ حياته

«صوت الجامعة» ترصد اللحظات الأخيرة في حياة «الإمبراطور»

يغيب عن العالم بسبب إصابته بغيبوبة متكررة، بدوره، قال الدكتور تامر النحاس، أحد أطباء فتي الشاشة الأسمر: «تجعبت كثيرا من انتشار شائعات وفاته إكلينيكا، وكان لا يزال على قيد الحياة، إذ كان يقاوم المرض لدرجة أنني تفاءلت في بعض اللحظات وتوقعت أن يتغلب عليه». وأردف «إلا أن حالته الصحية تدهورت بسرعة وأصيب بغيبوبة لفترات طويلة، في آخر مرة استعاد فيها وعيه وتمكن من مغادرة غرفته وجلس بحديقة المستشفى بصحبه ولده هيثم». ونفى «النحاس» ما تردد حول استمرار الفنان الراحل على قيد الحياة بسبب وضعه على جهاز التنفس الصناعي، موضعا أنه «احتاج فقط إلى كميات مكثفة من الأكسجين، لكنه ظل حتى اللحظة الأخيرة يتنفس طبيعيا».

من الغيبوبة يسأل عن كل المحيطين به ويطمئن على كل من يعرفهم باهتمام». هنا التقطت ممرضة أخرى تُدعى «ريهام» طرف الحديث، لتقول: «في لحظاته الأخيرة، كان يسأل ابنه هيثم «إيه أخبار فيلم (حليم)؟»، وكان دائما يقول بمجرده ما أتاعف سأسألتك التصوير مرة أخرى». وتابعت «في إحدى المرات فوجئنا بقدم بعض محبي النجم الراحل إلى المستشفى للألمثنان على حالته، وعرض عدد منهم التبرع بأعضائهم حتى يشفى».

وأردفت «بالرغم من ألمه الشديد إلا أنه حاول الاحتفاظ بابتسامته، فقد كان صاحب إرادة حديدية، لدرجة أننا توقعنا أنه سيهزم المرض، لكن لحظات تفاؤلاتنا سرعان ما تبخرت إذ كان

كتب - أحمد عبدالحسن والسيد جمال السيد:
عانى الفنان أحمد زكي من مرض سرطان الرئة في أيامه الأخيرة، وتم حجزه بمستشفى دار الفؤاد حتى انتقلت روحه إلى بارئها... في الذكرى العاشرة لوفاته زارت «صوت الجامعة» المستشفى الذي قضى فيه نحيبه، للتعرف على اللحظات الأخيرة في حياته. قالت أسماء محمد، إحدى الممرضات التي عايشت فترة مرض النجم الراحل: «تردد الكثير من محبيه وأصدقائه عليه أثناء إقامته في المستشفى، ورافقه ولده هيثم منذ لحظات مرضه الأولى حتى وفاته، وطالما قال عنه (أحمد زكي أب وصديق وإنسان وفنان عظيم لن يتكرر)». وأضافت السيدة الستينية: «كان عندما يستفيق



رحل عن عالمنا ويبقى في قلوب جمهوره

بالصور.. «هنا يرقد أحمد زكي»

الفنان الراحل ممدوح وافي باستمرار وهو أول من يُدفن في قبر الإمبراطور. وأكد أن «هيثم» كان يزوره في أول وثاني ذكرى سنوية له، لكن بعد ذلك انقطع تماما عن الزيارة. وأضاف أن والده أحمد زكي استمرت في زيارته وقراءة القرآن له حتى توفيت. وأشار محمد شعيب، سابق بالمقابر لتوصيل الزائرين إن هناك عددا كبيرا من معجبيه يأتون لزيارته بشكل مستمر. وقال «في ناس بيتجي مش معاها تمن التاكسي ومن بلاد بعيدة، ويسألوني أحمد زكي مدفون فين، عايزين نزوره» وأكد أنه يأتي له ناس من مختلف الطبقات. وأوضح المعلم عماد أبوعامر الذي يقوم ببيع وبناء المقابر أن أحمد زكي لا يزوره أي أشخاص من الوسط الفني سوى بنات الفنان الراحل فريد شوقي لقراءة الفاتحة له بعد زيارة والدهما. وذكر أنه كان يأتي لزيارته أحمد فؤاد، شقيق طليقته هالة فؤاد، لكنه انقطع منذ فترة كبيرة بسبب غياب ابنه تماما عن زيارة والده.

فوق قبره مباشرة، وبرواز من الخشب به صورة. قال حسن على كامل، حارس المدفن إن الفنان قبل وفاته كان يزور صديق عمره الحكومة المصرية في الخارج. قامت جريدة «صوت الجامعة» بجولة في مدفن الراحل في منطقة ٦ أكتوبر بطريق القاهرة - الفيوم عند الكيلو ٥٦، لتطالع ما تبقى من ذكراه في عيون معجبيه ومن يداوم على زيارته حتى الآن. وجدنا أن المدفن يحتل المرتبة الأولى في قائمة الزائرين من المنطقة ويتوافد إليه المعجبون بالثأث على مدار السنة، خاصة في ذكراه السنوية في نهاية شهر مارس من كل عام. في بداية زيارتنا مدفن فتي الشاشة الأسمر أحمد زكي شاهدنا منظرا في غاية الروعة، فوجدنا مظلة يكسوها الزرع والورد كأنها في حديقة، وعلى باب المدفن لوحة من الرخام مكتوب عليها مدفن أحمد زكي ومن الداخل يحيط بالمدفن أسماء الله الحسنى وآية قرآنية كبيرة في وسط المدفن وزرع الصبار

كتبت - هيام الكشكى وإسراء الحسيني:
توفي الفنان أحمد زكي في القاهرة يوم ٢٧ مارس ٢٠٠٥ بعد صراع طويل مع مرض سرطان الرئة، وتمت معالجته على نفقة سمرطان الرئة، قامت جريدة «صوت الجامعة» بجولة في مدفن الراحل في منطقة ٦ أكتوبر بطريق القاهرة - الفيوم عند الكيلو ٥٦، لتطالع ما تبقى من ذكراه في عيون معجبيه ومن يداوم على زيارته حتى الآن. وجدنا أن المدفن يحتل المرتبة الأولى في قائمة الزائرين من المنطقة ويتوافد إليه المعجبون بالثأث على مدار السنة، خاصة في ذكراه السنوية في نهاية شهر مارس من كل عام. في بداية زيارتنا مدفن فتي الشاشة الأسمر أحمد زكي شاهدنا منظرا في غاية الروعة، فوجدنا مظلة يكسوها الزرع والورد كأنها في حديقة، وعلى باب المدفن لوحة من الرخام مكتوب عليها مدفن أحمد زكي ومن الداخل يحيط بالمدفن أسماء الله الحسنى وآية قرآنية كبيرة في وسط المدفن وزرع الصبار



الشيخ



ما قبل الرحيل

آخرها غرفة رقم ٢٠٠٧

جدران عُرف «هيلتون رمسيس» شاهدة على آخر ١٨ عاما في حياة «النمر الأسود»

كتب - هيام الكشكى والسيد جمال وصابرين حسنى:
قضى الفنان الراحل أحمد زكي آخر عمره في أحد فنادق القاهرة الكبرى، وهو فندق هيلتون رمسيس بوسط البلد الذي انتقل للعيش فيه منذ انفصاله عن زوجته الفنانة الراحلة هالة فؤاد، حيث رفض أحمد زكي أن يكون له بيت وأسرّة. وأصبح الفندق هو عنوانه وبيته الدائم الذي لم يغادره أبدا سوى للسفر خارج مصر أو داخلها. أقام أحمد زكي في بداية معيشته بالفندق في غرفة رقم ١٢٨ المظلة على حمام السباحة وتقل بعد ذلك في عدد من الغرف أبرزها الجناح رقم (٢٠٠٦) الذي كانت تقيم به الفنانة الراحلة سعاد حسنى أثناء تصويرها مسلسل «هو وهى»، وأيضا كانت تقيم به الفنانة «شريهان» وقت زواجها، إلى أن انتهى به الأمر في غرفة رقم (٢٠٠٧) التي أقام بها أكثر من عشر سنوات متتالية.

قال محمد عبدالرؤوف، رئيس قسم الإشراف والتخضير بفندق هيلتون رمسيس إن أحمد زكي عاش ما يقرب من ١٨ سنة بالفندق، وكان محبوبا جدا من قبل العاملين بالفندق، وكان متواضعا وبسيطا وحياته عادية. وأكد عبدالرؤوف أن إدارة الفندق كانت تعمل على راحته وتوفير له احتياجاته باعتباره «فنانا عالميا». وأضاف أن الراحل كان عصيبا، وذلك بسبب ظروف مرضه، حيث تدهورت حالته الصحية في آخر أيامه، لكنه لم يؤذ أحدا من العاملين طوال فترة إقامته، وكان يعتذر لمن أساء إليه بعدها بيوم أو اثنين على الأكثر.

وأوضح «عبدالرؤوف» أن عددا كبيرا من الفنانين والمنتجين والأصدقاء من خارج الوسط الفني كانوا يزورون أحمد زكي وكان يصطحبهم إلى حديقة الفندق. ومن أكثر زواره الفنانة رغدة، ونور الشريف وصديقه المقرب ممدوح وافي وابنه هيثم. والتقى الفنان الراحل بالأمير ترك وزوجته داخل الفندق أثناء زيارتهما مصر ودار بينهم الكثير من الحوارات.

أشار عمر عبدالرحمن، مدير أمن في المركز التجاري بالفندق، إلى أن الفنان الراحل كان يتقمص الشخصية أكثر من اللازم، فعندما يقوم بتمثيل دور معين في فيلم كانت الشخصية تؤثر عليه بشكل كبير، حيث كان يؤدي الدور طوال فترة تصوير اللقطة ويتعصب إذا حاول أحد المتحدث معه في موضوع بعيد عن الدور الذي يتقمصه، وبعددها بيومين يعود إلى طبيعته. وأكد عبدالرحمن أن شخصية أحمد زكي الحقيقية لم تختلف كثيرا

عن الشخصية التي يظهر بها على الشاشة، وكان يتعامل مع الناس بكل احترام وطيبة، بعيدا عن أوقات عمله. وأوضح أنه كان ينسى كثيرا في فترته الأخيرة بسبب مرضه، لكن يعتذر بعدها. وأوضح «عبدالرحمن» أن حديقة الفندق كانت من أكثر الأماكن التي يحب أحمد زكي الجلوس فيها ومقابلة الأصدقاء. وأوضح أحد العاملين بالفندق أن أحمد زكي كانت لديه أخلاق حميدة في تعامله مع الجميع ويميل للعزلة والوحدة بعيدا عن الناس. إذا لم يكن لديه تصوير أو أي أعمال أخرى فكان يجلس في غرفته معظم أوقات فراغه، وذلك للترغ للقرأة، وكان لا يحب أن يقاطعه أحد، لذلك كان يقوم بإغلاق الغرفة بالفتاح. وأكد أن أحمد زكي كان يفصل بين عمله وحياته الخاصة، ولكن كان يركز كل وقته للتصوير والفن. وأشار إلى أنه كان يحب رياضة الجيمينيزيوم ويمارسها، ومن أفضل الألعاب التي يمارسها البلياردو.

وأكد أحد العاملين بقسم الاستقبال بالفندق أن الفنان إالراحل أحمد زكي كان شخصا قورا ومحبوا. وكان يستيقظ في الساعة والنصف صباحا كل يوم وكان يحب أن يقول له العاملون «صباح الخير يا عبقري». وأضاف أن أول شيء يفعله في الصباح هو الاتصال بقسم تليفونات الفندق مرتين، الأولى لتوصيله للمكتب ليطلب الصحف. والمكاملة الثانية لتوصيله بقسم خدمة طعام الغرف ليطلب الإفطار، ثم بعد ذلك يتجه إلى النادي الموجود بالفندق لممارسة الرياضة، ويعيدها يعود لغرفته للاستحمام، استعدادا للخروج والعمل.

وأشار أحد السفريجية بالفندق إلى أن أحمد زكي كان شخصية طيبة وإنسانا محترما. وكان يحب تناول الأكلات المسبكة والمأكولات البحرية وكانت الكوارع والملوخية من أكلاته المفضلة. وكان إفتار أحمد زكي قطعتين من العيش البلدى وكوب عصير برتقال وخيار وزبادى وعسل نحل وكان الشاى الأخضر دون سكر مشروبه المفضل.

وأوضح أن أحمد زكي ارتداء ملابس الكاجوال، فمعظم ملابسه قمصان قطنية، فكان بيتعد عن البذل والذى الرسمى ولا يحب الكرفطات وأنه دائما كان يرتدى نضارة سوداء. وأكد أنه عند ذهابه للكافيتريا الخاصة بالفندق كان يلثف حوله معجبهو ويتحدثون معه، وكثيرا ما كان يحاسب على طلباتهم بالفندق.





هل تحققت المواطنة الإعلامية للمرأة؟

ولا شك أن الصورة النمطية للمرأة العربية فى وسائل الإعلام لا يمكن تصحيحها فحسب بالقوانين والتشريعات التى ظلت حبرا على ورق دون تفعيل حقيقى، إذ إن مسئولية التغيير لا تقع فقط على المرأة بتحرير صورة الذات لدى المرأة وتحريرها من تركة الاستضعاف التاريخية التى تم ترسيخها عبر أجيال عديدة، وشكلت طوقا اجتماعيا يحاصر وينال من إنجازاتها فى كل المجالات المجتمعية. ولتحقيق ذلك لا بد من إيجاد الآليات الكفيلة لتكثيف المرأة من تغيير صورتها الذاتية من خلال تفعيل حقوقها الأسرية والمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية، ثم يأتى دور وسائل الإعلام أما التشريعات القانونية فيجب أن تأتى فى نهاية المطاف لتقنين التغيير ويعتمد تفعيلها على منظمات المجتمع المدنى، وليس على الحكومات. كما يرتفع التغيير أساسا بضرورة تغيير الأوضاع المعيشية والمجتمعية للمرأة العربية

التونسي وعبدالرحمن الكواكبي الذين نادوا بضرورة تحرير المرأة وإرساء حقها فى التعليم والعمل ضمن حركة الإحياء القومى. ٢ - التيار النسوى الوافد من الغرب الذى يحصر قضية المرأة فى أطر معزولة عن حركة المجتمع ويدعو إلى تحطيم النظام الأبوى. ٤ - التيار العولى الذى يستفيد من المرأة كعنصر استهلاكي ومادة جذابة وكقوة عمل رخيصة غير مؤمنة. لقد انعكست هذه التيارات على مواقف الإعلام العربى من المرأة ولا تزال الغلبة للتيار السلفى التقليدى ويستثمر التيار العولى مقولات التيار السلفى ويكرسها. أما التيار الاجتماعى التحررى الذى يعبر عن نفسه فى الجهود الدولية المعاصرة التى تنادى بضرورة تمكين المرأة من الحصول على حقوقها المجتمعية من خلال إدماجها فى كل الأنشطة السياسية والاقتصادية والثقافية لا يزال هذا التيار يجاهد كى ينتزع لنفسه موقعا لائقا فى الإعلام المقروء والمرئى والمسموع.

حول محتوى هذه النصوص التى صيغت فى عصور زمنية سابقة، وفى إطار أوضاع مجتمعية تختلف معطياتها وإشكالياتها عن الزمن الراهن، لكن لا تزال صياغتها وتجلياتها المختلفة تشكل الذاكرة الجماعية فى المجتمعات العربية. كما تحيل الموروثات الاجتماعية إلى التقاليد التى تم ترسيخها للمحافظة على النظام الأسرى والمجتمعى المتوارث، الذى لا يزال سائدا ويتميز بالطابع الأبوى الذكورى. إذ كانت أولوية الرجل مرجحة دوما فى الآراء الفقهية المتصلة بالمرأة، وهى أولوية حصّنت نفسها بقراءة للقرآن الكريم يغلب عليها طابع الانحياز للرجل. لكن ذلك لم يحل دون ظهور تفسيرات مستتيرة تستهدف إنصاف المرأة، لكنها قليلة ومغيبية فى ذهن الجمعى والسلوك الاجتماعى تجاه المرأة وحقوقها.

٢ - التيار الاجتماعى التحررى الذى يرجع إلى دعوات الرواد أمثال رفاعة الطهطاوى وقاسم أمين والطاهر حداد وخير الدين

رغم صدور الاستراتيجية الإعلامية للمرأة العربية ٢٠٠٩ - ٢٠١٥، التى ركزت على مطالبة وسائل الإعلام بالبعد عن التركيز على الصور النمطية السلبية للمرأة والحرص على إبراز إنجازاتها المعاصرة ودورها فى المجتمع. ولكن النداءات والمطالبات الموجهة إلى وسائل الإعلام العربية من جانب الحكومات ومنظمات المجتمع المدنى لم تسفر سوى عن تعديلات شكلية محدودة فى السياسات الإعلامية الخاصة بصورة المرأة وقضاياها. ويشير المشهد الراهن إلى وجود أربعة تيارات فكرية تتحكم فى السياسات الإعلامية العربية تجاه المرأة وقضاياها وهى:

١ - التيار السلفى التقليدى الذى يستمد مشروعيته من الموروثات الثقافية والتفسير الذكورى المتحيز للأديان الذى يرفع من شأن الرجل على حساب المرأة. والمعروف أن الثقافة الدينية فى التاريخ العربى الإسلامى لا تحيل إلى النصوص الدينية المقدسة، بل تركز على التأويلات والتفسيرات التى أنجزت

صوت الجامعة

العدد ٢٤ - العام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥

٥ أبريل ٢٠١٥

السعر: ١ جنيه

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة



.. والفراش يحرس البوابة



فصول المدرسة من الداخل

ونقل طلابها إلى مدرسة النصر الابتدائية بسوق العصر، وبرر الفراش ذلك بقلّة كثافة الطلاب بمنطقة بولاق مما اضطر الوزارة إلى القيام بهذه الخطوة، مضيفاً أنهم فى انتظار عملية الترميم منذ سنوات، لإعادة الطلاب إليها وفتحها من جديد، لكن بعد استقرار الحالة

الأمنية للبلاد، على حد قوله. روايات عديدة حول ملكية المدرسة، أشهرها أن ملكيتها تعود إلى شخص يدعى إمام عثمان وشاركه فيها الحاج عبده الفيومى، وانفضت هذه الشراكة لتصبح ملكيتها من حق «الفيومى» فقط، الذى أجبرها لوزارة التربية والتعليم بعقد إيجار قديم لمدة ٨٠ عاماً، بإيجار قيمته ١٤٧ جنيهاً شهرياً، وبعد انتهاء العقد رفض تجديده.

سليمان باشا

كتبت - منال رشوان

بعد رحلة طويلة بمنطقة وكالة البلح وصلنا إلى باب متهاك تعلوه لافتة مكتوب عليها «مدرسة سليمان باشا الابتدائية»، داخلها مقاعد قديمة مصطفة فى أماكنها تنتظر جالسيتها، وبقياء قميص طفل على مقعد يترك عليها بصمة آدمية تخلت عنها منذ أن تقرر غلقها للترميم، وتحولت إلى مخزن «الخردة».

مع أول خطوة داخل المدرسة الأثرية الكائنة بمنطقة وكالة البلح، تقابلنا مع «على الرويشد» فراش المدرسة والمعين من قبل وزارة التربية والتعليم، إدارة غرب القاهرة، التى تقع المدرسة تحت إمرتها، ورغم أنه من الوهلة الأولى داخل المدرسة صوّر لنا أنها «وكالة من غير بواب» إلا أن «على» صاحب الوجه الطيب واللحية البيضاء والملابس المكسوة بالشحم التى أعطته ملامح مشابهة لأصحاب الورش الذين كسوا الأرض بوكالة البلح، أعاد للوكالة بوابها.

كلمات قليلة مع «الرويشد» أكدت لنا ماهية هذه الأشياء التى تفتش ساحة المدرسة، التى وصفها بـ«شون» قديمة من المدارس، وهى عبارة عن مقاعد وألعاب متهاكة يتم تخزينها داخلها حتى يتم بيعها كخردة فيما بعد، وهو ما يتم برعاية وزارة التربية والتعليم، التى أغلقتها من أجل ترميمها منذ سنوات

من مدرسة

أثرية إلى

«مخزن

خردة»!

